جامعة مدينة السادات
معهد الدراسات والبحوث البيئية
المؤتمر الدولي الرابع للدراسات والبحوث البيئية
" بيئـــة مستدامـــة ذكيـــة "

Journal of Environmental Studies and Researches (2017), 7(2-B):376-394

تقييم واقع تطبيق المسئولية المجتمعية بالجامعات المصرية

(دراسة تطبيقية علي جامعة مدينة السادات)

عمار فتحي موسي [١] - مني حسنين السيد طه [٢]

١ - كلية التجارة جامعة مدينة السادات
٢- الأكاديمية الدولية للهندسة وعلوم الإعلام

ملخص البحث :

تسعي الجامعات في الوقت الحاضر لخدمة المجتمع المحيط بها ، وذلك نابع من أهدافها والمتمثلة في تقديم التعليم الجامعي ،والقيام بالبحث العلمي ، والخدمة المجتمعية والارتقاء بها حضاريا ، والمساهمة في رقي الفكر وتقدم العلم وتنمية القيم الإنسانية وإعداد المتخصصين والفنيين والخبراء في مختلف المجالات ، وبناء وتدعيم المجتمع من خلال إعداد الفرد المزود بأصول المعرفة وطرق البحث المتقدمة ، والقيم الرفيعة .

استهدف البحث تأصيل مفهوم المسئولية المجتمعية للجامعات ، وتقييم واقع تطبيق المسئولية المجتمعية بجامعة مدينة السادات .

وتوصل الباحثان الي أن جامعة مدينة السادات علي الرغم من عدم وجود نائب لرئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة واسناد مهامه الي السيد الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة ، إلا أن الجامعة قامت بالعديد من القافلات الطبية ،والندوات وورش العمل ، والقافلات الطبية البيطرية، الأمر الذي يؤكد اهتمام الجامعة بخدمة المجتمع وتنمية البيئة المحيطة بها .

ABSTRACT:

Universities at the present time Seeks to serve the surrounding community, and this is stems from its goals and mission to provide college education, and doing scientific research, community service and upgrade them culturally, contribute to the promotion of ideas and the progress of science, development of human values and the preparation of specialists, technicians and experts in various fields, build and strengthen community through the individual provider with assets of knowledge and research methods of advanced preparation, and high values.

The current paper rooting the concept of social responsibility of universities, and assess the reality of the application of social responsibility at the University of Sadat City.

The main results reveal that the University of Sadat City, in spite of the absence of Vice-President for Community Service and Environmental Development, and assign duties to Mr. Prof. Dr. president of the university, but the university has many medical convoys, seminars, workshops, and medical convoys, which underlines the university's interest community service and development of the surrounding environment.

مقدمة :

لم يكن مفهوم المسؤولية الاجتماعية معروفا بشكل واضح خلال النصف الأول من القرن العشرين ، حيث كانت المنظمات تحاول تعظيم الأرباح ، وفي الفترة الأخيرة ظهرت دوافع أخري لأن تتبني المنظمات دورا أكبر تجاه البيئة التي تعمل فيها ، وعلي الرغم من صعوبة تحديد تعريف دقيق لمفهوم المسؤولية الاجتماعية إلا أنها تعكس التزام المنظمة تجاه المجتمع الذي تعمل فيه . هذا وقد أشار (Holmer,2011) إلي أن المسؤولية الاجتماعية ما هي إلا التزام علي منشأة الأعمال تجاه المجتمع الذي تعمل فيه وذلك عن طريق المساهمة بمجموعة كبيرة من الأنشطة الاجتماعية مثل محاربة الفقر وتحسين الخدمة ومكافحة التلوث وخلق فرص عمل وحل مشكلة الإسكان والمواصلات وغيرها .

ولما كانت الجامعة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تؤثر وتتأثر بالجو الاجتماعي المحيط بها ، فهي من صنع المجتمع من ناحية ، ومن ناحية أخري هي أداته في صنع قياداته الفنية والمهنية والسياسية والفكرية ، ومن هنا كان لكل جامعة رسالتها ورؤيتها التي تتولي تحقيقها .

حيث تتمثل رؤية جامعة مدينة السادات في " جامعة مدينة السادات رائدة دولياً ونموذجاً لإنتاج المعرفة وتطبيقاتها " بينما تتمثل رسالتها في " تلتزم جامعة مدينة السادات بإعداد خريج يواكب احتياجات سوق العمل محلياً ، من خلال خدمات تعليمية وبحثية ومجتمعية تشجع علي الابتكار والتميز في إطار التطوير المستمر " .

ولذلك فإن المؤسسات التعليمية وخصوصاً الكبيرة منه مطالبة الآن وأكثر من أي وقت مضي بتحمل المسؤولية ، وأن تبادر هذه المؤسسات إلي تطبيق المسؤولية المجتمعية من خلال خططها الاستراتيجية التي تتضمن إجراء الدراسات ، ووضع آليات قياس ومؤشرات لمدي النجاح . ويكون ذلك بالانتقال من مفهوم تقديم الخدمة التطوعية إلي تطبيق أوسع يقوم علي تبني مفهوم المسؤولية المجتمعية ، التي ترتكز علي التأكد من حاجة المجتمع للخدمة المقدمة .

ورغم أن الدور الرئيسي لمؤسسات التعليم العالي يتمثل في الرسالة العلمية المعرفية ، إلا أن تحديات العصر ومتطلباته فرضت علي هذه المؤسسات مسؤوليات وأدواراً أخري ، وعلي رأسها المسؤولية المجتمعية والفعل الحقيقي والمباشر والمستمر في تنمية المجتمع والقيام بدورها كمؤسسات مجتمعية .

وباعتبار أن التغيرات في المجتمع متواصلة ومتجددة مع ما يشهده العالم من تطور تكنولوجي وفي مجال الاتصالات ، وانعكاس ذلك علي خصائص الأفراد واتجاهاتهم وسلوكياتهم ، فإنه لابد أن تتجدد وتتطور صيغ المشاركة بين الجامعة والمجتمع ، ومن خلال تطوير ما هو قائم من صيغ واستحداث صيغ جديدة تلبي احتياجات ومتطلباته هذا التطور .

مشكلة وأسئلة البحث:

بما أن الجامعة مؤسسة تعليم عالي فهي أيضاً ملتزمة بنوعية التعليم وحداثته ، وكذلك في البحث العلمي الذي يعد وسيلة أساسية لقيادة المجتمع ليصبح شريكاً ومنتجاً وفاعلاً في الحضارة الإنسانية .

وعلى الرغم من الاهتمام المتزايد فى السنوات الأخيرة بتطوير منظومة التعليم العالي ، إلا أن العديد من التقارير والدراسات تشير إلى وجود الكثير من الظواهر التي تدل على أن الجامعات غير قادرة على النهوض بالدور المنشود الذي يجب أن تقوم به فى المجتمع، ومن أهم هذه الظواهر ما يلي :

(أ) الإنجاز التعليمي الجامعي في البلدان العربية، ومنها مصر، ضعيف، ومن أهم الظواهر على ذلك :

- انخفاض إنتاج المعرفة ، وتدنى التحصيل المعرفي للمستفيدين بالخدمات التعليمية
- غياب القدرات التحليلية والابتكارية كمنتج للتعليم الجامعي .
- ضعف وتخلف نشاط البحوث والتطوير في الجامعات العربية ومنها مصر .
- العزلة التي تعيشها المؤسسات التعليمية والجامعية داخل أوطانها مما يفقدها القدرة على استغلال الموارد المعرفية المتاحة . (طه، ٢٠١٥)

(ب) قصور دور الجامعات المصرية الحكومية فى تحقيق المساهمة الفعالة فى التنمية الشاملة على المستوى القومي نتيجة انخفاض أدائها والذي تمثل في :

- انخفاض مستوى جودة خريجيها (خريجي المرحلة الجامعية الأولى ، وخريجي مرحلة الدراسات العليا)
- محدودية الدور الذي تلعبه في خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

وفى ضوء ذلك يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في التساؤلات التالية :

(١) ما المقصود بالمسؤولية المجتمعية للجامعات ؟

(٢) ما هي أبعاد المسؤولية المجتمعية للجامعات ؟

(٣) ما هو واقع تطبيق جامعة مدينة السادات لأبعاد المسؤولية المجتمعية ؟

(٤) ما هي المعوقات التي تواجه جامعة مدينة السادات عند أدائها لمسؤولياتها المجتمعية ؟

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلي تأصيل مفهوم المسؤولية المجتمعية للجامعات ، والمساهمة في تجميع الإطار النظري للمسؤولية المجتمعية للجامعات باعتباره مفهوماً حديثاً علي المستويين المحلي والعربي ، ولذلك يسعي البحث الحالي إلي تحقيق الأهداف التالية :

(١) إزالة الغموض واللبس المتعلق بمفهوم المسئولية المجتمعية للجامعات بشكل عام وجامعة مدينة السادات علي وجه الخصوص .

(٢) تحديد أبعاد المسؤولية المجتمعية للجامعات بشكل عام وجامعة مدينة السادات علي وجه الخصوص .

(٣) تحديد واقع تطبيق جامعة مدينة السادات لأبعاد المسؤولية المجتمعية.

(٤) إزالة العوائق الخاصة بتطبيق المسئولية المجتمعية فى جامعة مدينة السادات ، وتحديد سبل التعامل معها

أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث فيما يلي :

(١) يهتم هذا البحث من الناحية العلمية بمحاولة التوصل إلى نتائج إضافية تفيد فى تدعيم وتعميق فهم الأحكام النظرية للمسئولية المجتمعية ، وذلك من خلال تنويع الجهود البحثية فى مجالات تطبيقية مختلفة تتمثل في التعليم الجامعي بما يساعد على التحقق من فعالية المقاييس المتاحة والتي قد يدور الجدل بشأنها فى مجال المسئولية المجتمعية .

(٢) يمكن للمسئولين بوزارة التعليم العالي وقيادات الجامعات المصرية – بصفة عامة – وقيادات جامعة مدينة السادات الخاضعة للدراسة – بصفة خاصة – أن يستفيدوا من نتائج هذه الدراسة في تحديد كيفية تطبيق مبادئ وأبعاد المسئولية المجتمعية .

(٣) يعد هذا النوع من الدراسات مهما بالنسبة للقائمين على أمر التعليم الجامعي خاصة جامعة مدينة السادات موضع التطبيق ، لما يزوده من معلومات عن مجال المسئولية المجتمعية ، من حيث مفهومها ومبادئها ومتطلبات تطبيقها والمعوقات التي تقف عقبة في مواجهة التطبيق ، خاصة وأن هذه الأهمية يبررها عاملان هما :

- العامل الأول : يتعلق بأهمية تكوين إطار من المعرفة والرؤية تخلق لدى المسئولين في مجال التعليم الجامعي الشعور بأهمية تطبيق المسئولية المجتمعية كمطلب أساسي من مطالب نجاح رسالة الجامعة .

- العامل الثاني : يتعلق بأهمية تصحيح مسار الجهود المبذولة فى سبيل تحقيق جودة أداء العملية التعليمية وحل المشكلات التي تعترض تحقيق الأهداف الفكرية والتربوية والتعليمية للعمل الجامعي .

٦- الإطار النظري للبحث :

١/٦ - مفهوم المسئولية المجتمعية للجامعات :

علي الرغم من أن موضوع المسؤولية المجتمعية للجامعات أمراً ليس بجديد في مضمونه ، لكنه مطروح عالمياً في هذا الوقت باعتباره أمرا يجب إبرازه وتضمينه بشكل ملموس في مناهج الجامعات وأدوارها ومخرجاتها . ويستدعي هذا من كافة مؤسسات التعليم ومنها الجامعات أن تضع المسؤولية المجتمعية في صلب استراتيجياتها أسوة بكافة مؤسسات التعليم الأخرى ، حتي يكون للجامعات دور رئيسي في التأسيس لفكر استراتيجي تنافسي يخدم المجتمع وقضاياه ، من خلال تناول المشكلات والتحديات التي تواجه المجتمع وإيجاد الحلول لها بإتباع المنهج العلمي وإجراء الدراسات والأبحاث المتخصصة (شاهين ، ٢٠١٢) .

وانطلاقا من الوظيفة الثالثة للجامعات التي تكمن في خدمة المجتمع عن طريق دورها التثقيفي والإرشادي والمشاركة في تقديم الخدمات الاجتماعية والتوعية العامة ، وتدعيم الاتجاهات الاجتماعية والقيم الإنسانية المرغوبة ، يتضح أن الجامعات يمكن أن تنفذ في المجتمع من خلال فتح أبواب التفاعل مع مشكلات المجتمع وقضاياه الاجتماعية والثقافية ، فهي تقدم المعرفة العلمية والثقافية من خلال أساتذتها وطلابها في تناول المشكلات والقضايا المجتمعية والثقافية ومعالجتها . إذ أخذت الجامعة تتحسس مشكلات المجتمع ، وبذلك يمكن القول : "إن الجامعات اليوم هي جامعات المجتمع ، فهي تعيش آماله ومشكلاته وتطلعاته ، وتسهم في تنشيط حركته والارتقاء بمستواه الفكري والثقافي من خلال مكاتب الجامعة الاستشارية العلمية والخدمية والتعليم المستمر (بخيت ، ٢٠٠٩) .

وغالبا ما يقرن مفهوم المسؤولية المجتمعية في الجامعات بالتعليم المستمر الذي يطغي عليه الهدف الربحي في المقام الأول ، ولا يشكل عائداً حقيقياً مؤثراً في المجتمع ، فهي تقدم من خلاله خدمات شكلية لشرائح محددة من المجتمع ، ولا تهتم كثيراً بالمساهمة المجتمعية الشاملة ، والمنطلقة من الدور التطوعي لمكونات مجتمع الجامعة . صحيح أن الجامعات العربية تلتزم بتحمل مسؤولياتها العامة في تعزيز العدالة الاجتماعية والتضامن ، فهي تبذل جهوداً كبيرة لتوسيع القاعدة الاجتماعية والاقتصادية لطلابها ، كما أنها تلتزم بفتح أبوابها أمام جميع أصحاب المؤهلات الذين يمكنهم الاستفادة من التعليم العالي وذلك عبر منحهم فرص النجاح ، وتحقيقاً لهذا الهدف المنشود ، تجب إقامة الشراكات مع الحكومات والجهات الفاعلة الأخري في مجال النظام الاجتماعي لضمان تحقيق المسؤولية الاجتماعية التي ينبغي أن تقوم بها الجامعات وفاء لمجتمعاتها ، وبذلك فإن الإسهام الفاعل لمؤسسات التعليم العالي في المجتمع العالمي وتحديات العولمة ، يتوافق مع الغرض الرئيس لأنشطة هذه المؤسسات الهادفة إلي الإسهام في التنمية الشاملة للمجتمع ، وبالتالي فإن تحديد أدوار فاعلة للجامعات في ظل منظور العولمة ، والانسجام والتناغم في هذه الأنشطة مع مؤسسات المجتمع كافة ، وتوافقها مع توقعات المجتمع ، واستجابتها لمتطلباته القانونية والأخلاقية والقيمية والبيئية لم يعد أمراً قابلاً للنقاش أو التقصير في أدائه (شاهين ، ٢٠١٢) .

وعرف البنك الدولي المسؤولية الاجتماعية على أنها: "تعهد الشركة على الإسهام بالتنمية الاقتصادية المستدامة، والتعامل مع العاملين وممثليها والمجتمع المحلي بشكل طوعي، من أجل تحسين جودة الحياة بأسلوب يعود بالفائدة على الشركة والتنمية". (Mehran et al, 2011)

وبيّن المجلس الاقتصادي والاجتماعي الهولندي على أن مساهمة الشركة في رفاهية المجتمع يشمل تحقيق القيمة في ثلاثة مجالات، هي: البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، البعد البيئي، ولابد من دمج المسؤولية الاجتماعية في رسالة ورؤية وفلسفة الشركة وثقافتها. (Elasary, 2011)

وعرف مجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة (WBCSD) المسؤولية الاجتماعية للشركات بأنها: "تعهد من قطاع الأعمال بالمشاركة في التنمية الاقتصادية المستدامة من خلال العمل مع العاملين وعائلاتهم والمجتمع المحلي والإقليمي بغرض تحسين جودة حياتهم". ومن المتوقع أن تسهم معايير المسؤولية الاجتماعية في تعزيز الركائز الثلاثة لتحقيق التنمية المستدامة Sustainable Development وهي: (الحسن ، ٢٠١٤)

التنمية الاقتصادية.

التنمية الاجتماعية. الحماية البيئية.

كما تعرف المسؤولية المجتمعية للجامعات باعتبارها سياسة ذات إطار أخلاقي لأداء مجتمع الجامعة من : (طلبة ، أعضاء هيئة تدريس ، وإداريين ، وموظفين) مسؤولياتهم تجاه الآثار التعليمية والمعرفية والبيئية التي تنتجها الجامعة ، في حوار تفاعلي مع المجتمع لتعزيز تنمية إنسانية مستدامة (Renfu et al , 2011) .

وتعرف المسؤولية المجتمعية للجامعات بأنها نهج أخلاقي عقلاني لإدارة الجامعة : والذي يشمل الآثار التي يتركها هذا النهج على السياق الاجتماعي والإنساني والاقتصادي والبيئي والثقافي ، وعلي دوره الفاعل في تعزيز تطور إنساني مستدام للبشرية ، وهي استراتيجية تسعي من خلالها الجامعات القيام بدورها الفاعل في تحملها لمسؤولياتها المجتمعية من خلال برامجها الخدمية والأكاديمية ، ووحداتها وأساتذتها وطلبتها بما يلبي احتياجات المجتمع ويحقق رفاهيته . (شقوارة ،٢٠١٢) .

ويمكن تقسيم التأثيرات الجامعية إلي أربعة أنواع مترابطة من خلال علاقتها المباشرة بالمجتمع والمسؤولية تجاهه ، هي :

(١) آثار تعليمية تربوية، وذلك من خلال تأهيل الطلاب للمواطنة المسؤولة لتحقيق تنمية مستدامة ، وذلك عن طريق : (عبداللطيف ، ٢٠١٠)

- تطوير طرق التدريس لتساهم في تنمية قدرات واستعدادات الطلاب وأفراد المجتمع، وذلك لإعداد خريج يتوافق مع متطلبات سوق العمل .
- تطوير البرامج و المقررات الدراسية التي تلبي احتياجات سوق العمل ومتطلباته المتجددة والمتطورة
- تطوير الجامعات لبرامج الرعاية الطبية ، والتعليمية ، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، والخدمات الثقافية
- توفير دورات للفقراء والمحرومين من التعليم والمساهمة الأكاديمية في نشر المعرفة في المجتمع .
- شراكة مع المجتمع ومؤسساته في تطوير البرامج الأكاديمية والمهارات والمعارف التي تتضمنها هذه البرامج ومجالات البحوث العلمية لتلبي احتياجات المجتمع وأولوياته .
- عقد اتفاقات تعاون مهني وعلمي مع هيئات ومؤسسات المجتمع في مجالات الخدمة العامة ، والتعاون الأكاديمي والتنمية المهنية ، والتدريب والبحث العلمي ، وخدمة البيئة .
- قيام الأستاذ الجامعي بدور أشمل وأوسع لا يقتصر علي وظيفة التدريس ، **بل يشمل أيضا دوره :**

(أ) كباحث منتج للإبداع والمعارف العلمية التي تعود بالفائدة علي المجتمع .

(ب) ناشط وفاعل في المجتمع باعتباره أحد أهم عناصر الإصلاح وقوي التغير والتحديث في المجتمع

(ج) الجمع بين الفكر والعمل أو النظرية والممارسة والقيام بدوره في الدفاع عن هموم المجتمع وقضاياه وحقوقه

(د) إشراك المجتمع وأفراده في البحوث والدراسات ، وإزالة الحواجز بين العلم والمجتمع لمصلحة المجتمع ، من خلال :

- توظيف كل أنشطة الجامعة الأكاديمية والعلمية في خدمة المجتمع بكل توجهاته الاجتماعية والاقتصادية
- مساهمة الجامعات في تربية الأجيال ، وإتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن أفكارهم وإبداعاتهم من خلال الأنشطة المتنوعة التي تؤهلهم للمشاركة الفاعلة في تنمية المجتمع .
- الاهتمام بإجراء دراسات وأبحاث متعلقة بالمسؤولية المجتمعية ، والإجراءات الخاصة بالمجتمع وتنميته
- الاهتمام بالموهوبين والمبدعين من الطلاب لتنمية قدراتهم ورعايتهم وزيادة وعي المجتمع نحو أهمية الإبداع والابتكار .
- توعية الطلاب وذويهم بتخصصات الجامعة وبرامجها بواقعية وشفافية ، ومساعدة الطلاب في تحديد مستقبلهم المهني من خلال اختيار تخصصاتهم الملائمة لقدراتهم واستعداداتهم وميولهم بطرية علمية ومنهجية .

(٢) آثار معرفية ، وذلك من خلال الأنشطة العلمية والتثقيفية ، وذلك عن طريق: (حسين ، ٢٠١٠)

- قيادة الحراك المجتمعي وتوجيهه نحو نشر المعرفة والثقافة الإيجابية بأهمية الكمبيوتر والتكنولوجيا ، ووسائل الاتصالات الحديثة ، وأثر ذلك في تنمية المجتمع ، وتعزيز قدراته في هذا المجال .

- تثقيف الموارد البشرية وتأهيلها لتضييق الفجوة المعرفية مع البلدان المتقدمة ، وتعزيز دور المثقفين والأكاديميين في الشؤون العالمية .
- تنظيم حملات على المستوي الوطني لزيادة الوعي حول القضايا المحلية والعالمية والعمل التطوعي والتجارب المثالية .

(٣) آثار تنظيمية وبيئية ، بتنظيم حياة جامعية مسئولة عن المجتمع والبيئة ، وذلك من خلال :
(آل علي ، ٢٠١٠)

- اعتبار التميز في خدمة المجتمع عنصراً من عناصر التميز للجامعة ، شأنه شأن التميز الأكاديمي .
- بناء جسور ثقة مع سوق العمل ومكوناته ، من خلال التعرف علي احتياجاته والاستفادة من رؤيته وتطلعاته في مجال البرامج الأكاديمية ومجالات البحوث العلمية ، والمهارات والمعارف التي يجب أن يمتلكها الخريج لتؤهله لدخول سوق العمل بكفاءة واقتدار .
- إدراج المسؤولية المجتمعية ضمن الخطط الاستراتيجية للجامعة ، وتضمين المناهج لقضايا المجتمع ، مفاهيم المسؤولية المجتمعية وأدوار الأفراد تجاهها .
- تشكيل وحدات لمتابعة الخريجين تعني بالتواصل مع المؤسسات المجتمعية المختصة لتوفير فرص التدريب لهم ، ومع المؤسسات المشغلة وسوق العمل لتوفير فرص العمل .
- إعادة النظر في الكثير من السياسات والممارسات التعليمية ، لتطويرها بما ينسجم مع مسؤولية الجامعة تجاه المجتمع ، وتطوير هذا الدور باستمرار خدمة لمصالح المجتمع وأفراده .

(٤) آثار مجتمعية ، بالمشاركة في التجمعات للتعلم المتبادل من أجل التطوير ، وذلك من خلال :

- تفعيل دور الجامعات في التنمية الريفية والقضاء علي الأمية والمساهمة في تحسين نوعية الحياة في المجتمع ككل ، وفي المناطق الريفية والمحرومة بشكل خاص .
- خفض الفقر ونشر فكرة النظام الديمقراطي في المجتمع المحلي والعالمي .
- بناء شراكات مع مؤسسات المجتمع المختلفة ، وتوسيع أنشطتها للمزيد من الشراكة مع القطاع الخاص ووسائل الإعلام والمجتمع المدني .
- تقديم منح ومساعدات مالية للمتفوقين وذوي الاحتياجات الخاصة ، والمرأة ، وكبار السن والمهمشين ، وذوي القدرات المادة المحدودة ، مما يشكل حافزاً علي التعليم وتطوير الذات والقدرات لقيام كل فئات المجتمع بالدور المطلوب في خدمة المجتمع وتنميته .
- تثقيف الطالب وتوعيته وإكسابه للمهارات الشخصية والاجتماعية ليكون قادراً علي حل المشكلات ، واتخاذ القرارات والتواصل الفاعل مع المجتمع ومكوناته .
- تطوير ثقافة إيجابية لدي الطلاب وتنميتها نحو العمل التطوعي والأنشطة المجتمعية الهادفة (أيام تطوعية ، زيارات لدور المسنين والمرضي والمناطق النائية ، زراعة الأشجار ، ومسموح ميدانية مع مؤسسات المجتمع المحلي) .
- استخدام الإعلام لنشر فلسفة الجامعة وأهدافها لتسهيل تحقيق الجامعة لرسالتها ومسؤولياتها المجتمعية ومعرفة نبض المجتمع للاستفادة منه في تحديد السياسات والاحتياجات والأولويات للجامعة .

ومما سبق يستنتج الباحث أن المسؤولية الاجتماعية للجامعة نشاطا مرتبطا ببعدين أساسين أحدهما داخلي يتمثل في إسهام الجامعة في تطوير أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والعاملين بها وتحسين حياتهم ، والبعد الثاني خارجي ويتمثل في مبادرات الجامعة في التدخل لمعالجة المشاكل التي يعاني منها المجتمع .

ولذلك يمكن تحديد خصائص المسؤولية المجتمعية للجامعة فيما يلي :

- التزام الجامعة بمسؤولياتها المجتمعية هي الآلية التي من خلالها تساهم في تحقيق التنمية المستدامة .
- الطابع " الطوعي والإرادي " الذي يميز التزام الجامعة بمسؤولياتها الاجتماعية ، بحيث تصبح جزءا من ثقافة الإدارة بها وليست نتيجة التزامات قانونية أو تعاقدية ، هذا الالتزام الطوعي له قيمة معنوية تعود بالفائدة علي الجامعة خلال مدة زمنية معينة ، بحيث تنتظر الجامعة مقابلا يكون علي شكل اعتراف بدورها الإيجابي من جميع الأطراف التي تتعامل معها .

- الإجماع علي الدور المهم الذي يمكن أن تلعبه الجامعة في المجتمع بصفتها عضوا فيه .
- الطابع " الدائم " الذي يؤكد علي التزام الجامعة والذي يجعل من المسؤولية الاجتماعية أحد ركائز إستراتيجيتها، الأمر الذي يتطلب تغييرا في ثقافة الإدارة بها .
- عنصر " الشفافية " والذي يرتكز علي جمع ونشر المعلومات داخل وخارج الجامعة ، مما يسمح بتوثيق وترسيم الممارسات الجيدة للجامعة وتتبع التطورات الحاصلة بها .
- القدرة علي إشراك أطراف أخري تهتم بالجامعة وتتعامل معها ، لأن الجامعة ستصبح مواطنة وبالتالي سترتبط بعلاقات عديدة مع أفراد المجتمع المحيط الذي تعمل فيه .

ونظرا للتطور الحادث في مفهوم المسئولية الاجتماعية أصبحت تعني أن تقوم الوحدة بكلا من الأنشطة الإلزامية والاختيارية معا . بالإضافة إلي التعريفات السابقة يقترح بعض الباحثين والمتخصصين تحويل مصطلح المسئولية الاجتماعية إلي مصطلح الاستجابة الاجتماعية، حيث يتضمن المصطلح الأول نوعا من الإلزام ، بينما يتضمن الثاني وجود دافع أو حافز أمام رأس المال لتحمل المسئولية الاجتماعية .

٢/٦ – أبعاد المسؤولية المجتمعية للجامعات :

تتعدد مجالات المسؤولية المجتمعية للجامعات بتعدد احتياجات المجتمع ومشكلاته ودرجة انغماس تلك الجامعات في العمل علي تلبيتها ، كما تتعدد مجالات المسؤولية المجتمعية بتعدد الجماعات التي توجه إليها الخدمات ، كما أن بعض الخدمات تقدمها الجامعات علي مستوي المجتمع المحلي ، وبعضها علي المستوي الوطني .

حيث أوضحت دراسة (رحال ، ٢٠١٢) ودراسة (الزين ، ٢٠١٣) أن مجالات المسؤولية المجتمعية للجامعات تتمثل فيما يلي :

أولا : الصحة العامة ، ويشمل :

- المحافظة علي نظافة البيئة ، والقضاء علي التلوث ، والإقلال من الإضرار بالطبيعة .
- الإسهام في نشر الوعي الصحي بين أفراد المجتمع بمختلف طبقاته وشرائحه وبالطرق المختلفة .
- إنشاء مزيد من المراكز المتخصصة التي تعمل في تخصصات مختلفة منها : الرعاية الصحية ، والتنمية الاجتماعية ، وحماية البيئة ، ومكافحة التلوث .

ثانيا : الموروث الثقافي ، يتمثل في الآتي :

- قيام الجامعة بنشر الثقافة بأنواعها كافة للراغبين فيها والمحتاجين إليها من أبناء المجتمع بغض النظر عن أعمالهم وأعمارهم ، وبالتالي تمكنهم من حل مشكلاتهم والتكيف مع مجتمعهم ، وتزيد من مقدرتهم علي إحداث التنمية المنشودة ، كما تقدم لطلبتها برامج ثقافية ترفع مستواهم الثقافي ، وتربطهم ببيئتهم ومجتمعهم .
- إقامة المعارض سواء أكانت ثقافية أم تراثية داخل الجامعة وخارجها .

ثالثا : أنشطة المراكز التعليمية والبحثية والاستشارية ، ومنها :

- تقديم الاستشارات : هي أنشطة أو خدمات اعتيادية يقدمها أعضاء هيئة التدريس ، كل في مجال اختصاصاته لمؤسسات المجتمع الحكومية والأهلية ، وكذلك لأفراد المجتمع الذين يشعرون بالحاجة إلي مثل هذه الخدمات
- إجراء البحوث التطبيقية والخدمات الميدانية : ويتمثل ذلك في إعداد البحوث التطبيقية التي تقوم علي تطبيق نتائج البحوث الأساسية واستثمارها وتطويعها بهدف خدمة الإنسان ورفاهيته ، حل مشكلات المجتمع المحلي في مجال الإنتاج والخدمات والمشكلات الاجتماعية .
- تفعيل مراكز تعليم اللغات بالجامعات : من خلال تقديم الخدمات التعليمية سواء لطلاب البكالوريوس أو الدراسات العليا أو للموظفين أو للراغبين .
- استدامة التعليم : يلقي مفهوم استدامة التعليم قبولاً واسعاً في أغلب دول العالم وثقافاته المتعددة بوصفه من المجالات المهمة بالنسبة للمجتمع ، نظراً لما يمكن أن يقوم به في حل كثير من القضايا والمشكلات ، ولما كان تقدك أي مجتمع رهناً بما يحصل عليه أفراده من تعليم ، فإن الاهتمام باستدامة التعليم ، وتوفير فرص الاستفادة من برامجه أمام جميع أفراد المجتمع يعد شرطاً أساسياً من شروط بقاء المجتمعات واستمرارها ، والحفاظ علي تقدمها الاجتماعي والاقتصادي .

رابعا : المنشآت الجامعية : تحتوي الجامعة علي عدد من المنشآت التي يمكن أن تقدم خدماتها للمجتمع ، ومنها :

- المستشفيات الجامعية وما يتبعها من عيادات ومراكز طبية .
- المكتبات الجامعية وفروعها فهي مصدر رئيس ومهم للمعلومات في مختلف الميادين والحقول للطلبة والأساتذة بالجامعة ، وكذلك الباحثين والدارسين والمطالعين من أفراد المجتمع المحلي .
- المنشآت الرياضية ، هناك علي الأقل ملعب رياضي ، يحتوي علي ملاعب وصالات ألعاب ، إذ يمكن أن تشجع الجامعة أهالي الراغبين من أبناء المجتمع لاستخدامها خلال العطلات الصيفية ، أو المواسم الرياضية .
- المتاحف والمختبرات التي تخدم أغراضها التعليمية والبحثية إلا أن لها دورً كبيراً في مجال الخدمة العامة .

كما تنطلق المسؤولية المجتمعية بشكل عام وللجامعات بشكل خاص من ثلاث أبعاد رئيسية هي (شاهين ، ٢٠١٢ ، الرواشدة ،٢٠١٢) :

أولا: البعد الاقتصادي : البعد الاقتصادي للمسؤولية المجتمعية لا يشير إلي الربح جانبا من جوانب الأعمال التجارية ، إنما يشير إلي الالتزام بممارسات أخلاقية داخل المؤسسات مثل الكومة المؤسسية ، ومنع الرشوة والفساد ، وحماية حقوق المستهلك ، والاستثمار الأخلاقي ، وضمن هذا السياق فعلي الجامعات أن تقوم بتبني مبادئ المساءلة والشفافية والسلوك الأخلاقي وتطبيقها ، واحترام مصالح الأطراف المعنية ، واحترام سيادة القانون في اتخاذ القرارات وتنفيذها وتطوير دليل للحكومة المؤسسية خاص بها ، **ويشمل هذا البعد الآتي :**

- دعم أنشطة لجان الحماية المستهلك والالتزام بالقواعد القانونية النافذة في ممارسة العمليات الاقتصادية.
- الاهتمام بالفئات الأقل حظاً من خلال التعامل معهم وفق مبدأ تكافؤ الفرص ، دعم الأنشطة الاقتصادية الخاصة بفئات المجتمع الأقل حظاً وتلبية احتياجاتهم .
- دعم المشروعات المجتمعية الإنتاجية وتبني مفهوم التنمية المستدامة في أعمال الجامعة جميعها .
- استحداث تخصصات جديدة لمواكبة المستجدات العلمية لتلبية احتياجات المجتمع ، ومتابعة الخريجين لإيجاد وظائف لهم .

ثانيا : البعد الاجتماعي : لقد كان ينظر للمسؤولية المجتمعية علي أنها عقد بين الجامعة والمجتمع ، تلتزم بموجبه الجامعة بإرضاء المجتمع وتحقيق ما يتفق مع الصالح العالم ولكن الوصول إلي تشخيص متكامل للمسؤولية المجتمعية للجامعات في حقيقة الأمر ليس بالعملية السهلة . ويرجع هذا بالأساس إلي أمرين : الأول يتمثل بوجود عدد كبير من أصحاب المصالح الذين تتعدد أهدافهم وتتباين بل وتتناقض ، والثاني وجود فجوة بين ما يتوقعه المجتمع من الجامعات وبين ما هو مقدم بشكل حقيقي .

لا بد للجامعة من أن تسهم في تحقيق رفاهية المجتمع الذي تعمل فيه وتحسن شؤون العاملين فيها وترعاهم بما ينعكس إيجاباً علي زيادة إنتاجيتهم وتنمية مقدراتهم الفنية ، وتوفير الأمن المهني والوظيفي والرعاية الصحية والمجتمعية لهم ، ويعد النمط الإداري المنفتح الذي تعمل به الجامعة حاسماً إذ عد سلوكها الاجتماعي تأثيراً يتجاوز حدود الجامعة نفسها ، **ويشمل هذا البعد الآتي :**

- احترام القواعد القانونية النافذة واحترام الثقافات المختلفة السائدة في المجتمع . وتعزيز القيم الأخلاقية.
- دعم الأنشطة المجتمعية بمختلف أشكالها وتبني التكافل الاجتماعي .
- تنفيذ برامج عمل تطوعية لخدمة المجتمع المحلي وبحسب الاحتياجات وتقديم الهبات الخيرية للقطاعات المختلفة في المجتمع المحلي .
- تبني المبادرات المختلفة ذات المردود المجتمعي ، ورفع درجة الوعي العام في مشروعات التنمية الشاملة بمستوياتها المختلفة وتأهيل أعضاء المجتمع المحلي وتدريبهم .
- نشر ثقافة المسؤولية المجتمعية عند الطلبة وتدريب المتطوعين القائمين علي المسؤولية المجتمعية في الجامعة .
- دعم البنية التحتية في المناطق المجاورة للجامعة والإسهام في حل مشكلة البطالة من خلال استحداث برامج تشغيلية .
- دعم المراكز العلمية البحثية ودعم الأندية الترفيهية .

- المشاركة في برامج حماية الأسرة ودعم برامج الطفولة والمسنين .

ثالثـا : البعـد البيئـي : لا بـد للجامعـات أن تراعـي الآثـار البيئيـة المترتبـة علـي عملياتهـا ومنتجاتهـا والقضـاء علـي الانبعاثـات السـامة والنفايـات ، وتحقيـق أقصـي قـدر مـن الكفـاءة والإنتاجيـة مـن المـوارد المتاحـة وتقليـل الممارسـات التـي قـد تـؤثر سـلباً فـي تمتـع البـلاد والأجيـال القادمـة بهـذه المـوارد ، وعلـي المؤسسـة أن تعـي جميـع الجوانـب البيئيـة المباشـرة وغيـر المباشـرة ذات الصـلة فـي تأديـة نشـاطاتها ، وتقـديم خـدماتها وتصـنيع منتجاتهـا ، كمـا وعليهـا اسـتخدام معـايير معينـة لمعرفـة تلـك الجوانـب البيئيـة ذات الأثـر المتميـز ، لتـتمكن بالتـالي مـن التحسـين الفعـال لأدائهـا البيئـي . ومـن الواجـب علـي تلـك المعايير المحددة من قبل المؤسسة نفسها أن تكون شاملة ، مثبتة إثباتها وموثقة ومعمول بها .

وبصـفة عامـة ، فـإن المسـؤولية المجتمعيـة تعـد التزامـاً علـي الجامعـة تجـاه المجتمـع الـذي تعمـل فيـه وذلـك عـن طريـق الإسـهام فـي مجموعـة كبيـرة مـن الأنشـطة المجتمعيـة مثـل : (محاربـة الفقـر وتحسـين الخـدمات الصـحية ، ومكافحـة التلـوث ، وتهيئة فرص عمل ، وتلبية احتياجات المجتمع ومستجداته) ، **ويشمل هذا البعد الآتي :**

- إجـراء دراسـات ميدانيـة حـول أسـباب التلـوث البيئـي ، ونشـر الـوعي الصـحي بـين فئـات المجتمـع ورعايـة حمـلات مكافحة التدخين ، وحملات مكافحة التلوث البيئي بأشكاله المختلفة .
- عقـد نـدوات مختلفـة حـول أهميـة المحافظـة علـي البيئـة مـن التلـوث والالتـزام بـالقوانين والأنظمـة والتعليمـات المحليـة الخاصة بالبيئة .
- الشفافية في نشر الأنظمة والقوانين العالمية والدولية ذات العلاقة بالبيئة وطرق المحافظة عليها .
- إجراء دراسات خاصة بتدوير النفايات بأشكالها المختلفة .

و تتنـوع أهـداف التعلـيم الجـامعي طبقـا لظـروف وطبيعـة المجتمـع ، واخـتلاف قـيم المجتمعـات واتجاهاتهـا وعاداتهـا ، ونظـرة كـل مجتمـع إلـي مـا ينبغـي أن يقـوم بـه تعليمـه الجـامعي فـي تحقيـق أهـداف ذلـك المجتمـع ، وأثرهـا علـي خدمـة المجتمع من خلال التعليم الواقعي التطبيقي الذي يعمل علي حل مشكلاته .

ونصـت إسـتراتيجية التعلـيم الجـامعي بمصـر فـي القـرن الحـادي والعشـرين علـي مجموعـة مـن الأهـداف منهـا : (طه ، ٢٠١٥)

- المساهمة الايجابية في دراسة وحل مشكلات المجتمع .
- تعظـيم دور الجامعـات ومراكـز التعلـيم العـالي كمراكـز تعلـيم وتثقيـف وتنـوير ومحاولـة الاحتفـاظ بالهويـة المصـرية والانتماء القومي .
- إعداد القوي البشرية .
- البحث العلمي .
- التنشيط الثقافي والفكري العام .

وقـد تحـددت أهـداف الجامعـات المصـرية بصـفة عامـة فـي قـانون تنظـيم الجامعـات بالبـاب التمهيـدي فـي الهيكـل العـام للجامعـات فـي مادتـه رقـم (١) ، وتمثـل هـذه الأهـداف فـي تقـديم التعلـيم الجـامعي ، والقيـام بالبحـث العلمـي ، والخدمـة المجتمعيـة والارتقـاء بـه حضـاريا ، والمسـاهمة فـي رقـي الفكـر وتقـدم العلـم وتنميـة القـيم الإنسـانية وإعـداد المتخصصـين والفنيين والخبـراء فـي مختلـف المجـالات ، وبنـاء وتـدعيم المجتمـع مـن خـلال إعـداد الفـرد المـزود بأصـول المعرفـة وطـرق البحث المتقدمة ، والقيم الرفيعة .

وتـؤدي الجامعـة اليـوم وظـائف متعـددة فاعلـة وحيويـة فـي حركـة المجتمـع العصـري إذ تشـكل مختبـرات للفحـص والاجتهـاد العلمـي والتعبيـر الفكـري والمنـاظرة الثقافيـة والبحـث عـن الحقيقـة والعمـل علـي تحـديث المجتمـع وربـط الجسـور بـين الإنسـان المـتعلم والمجتمـع. فالجامعـة لـم تعـد محصـورة فـي إطـار العمـل الأكـاديمي فحسـب بـل بـدأت تسـاهم بشـكل فعـال فـي عمليـة البنـاء والتنميـة عـن طريـق كوادرهـا وقياداتهـا الإداريـة والعلميـة مـن أجـل إمـداد المجتمعـات بالكفـاءات والخبـرات الفنية المؤهلة تأهيلاً علمياً للمساهمة في حركة التنمية والتحديث في المجتمع.

كما تلعب الجامعة دوراً هاماً في تنمية المجتمع وتطوره فهي التي تصنع حاضره وتخطط معالم مستقبله باعتبارها تشكل القاعدة الفكرية والفنية للمجتمعات البشرية ، وقد اتفق خبراء التعليم علي أن الجامعة تقوم بثلاث وظائف أساسية هي (التدريس – البحث العلمي – خدمة المجتمع) وهذه الوظائف الثلاث مترابطة ومتشابكة ويصعب فصل أحدهما عن الآخر .

حيث يجب علي الجامعة في ظل التحديات التي تواجهها أن تقدم خدماتها مباشرة للأفراد في المجتمع سواء أكان ذلك في صورة برامج تعليمية تفوضيه أو تكاملية في صورة برامج تدريبية أو برامج لإعادة التدريب أو برامج تحويلية تعرض لمهن مطلوبة في المجتمع لا يتوافر لدي الأفراد متطلباتهم ، ولقد أدي ذلك إلي خروج الجامعة عن عزلتها وأن تفتح أبوابها علي المجتمع.

وبالتالي تعد خدمة المجتمع من أبرز وظائف الجامعة في الوقت الحالي بما توفره من مناخ ممارسة الديمقراطية أو في المشاركة الفعالة في الرأي والعمل، كما تنمي لدي المتعلمين القدرة علي المشاركة والإسهام في بناء المجتمع وحل مشاكله ، كما تنمي لديهم الرغبة في البحث عن المعرفة وتحدي الواقع واستمرارية المستقبل في إطار منهج علمي دقيق يراعي الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

وتتمثل اختصاصات نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئية فيما يلي :

- الإشراف على إعداد الخطط والبرامج التى تكفل تحقيق دور الجامعة فى خدمة المجتمع وتنمية البيئة.
- الإشراف على إدارة شؤون الوحدات ذات الطابع الخاص التى تقدم خدماتها أو بعض خدماتها لغير الطلاب فيما عدا المستشفيات الجامعية.
- الإشراف على المنشآت الجامعية التى تقدم خدمات لغير الطلاب.
- الإشراف على تنفيذ برامج التدريب بأنواعه المختلفة للعاملين بالحكومة والقطاع العام والقطاع الخاص سواء كان تدريباً مستمراً أو تحويلها.
- الإشراف على التدريب المهني والفني للجمهور.
- الإشراف على تنظيم المؤتمرات والندوات العلمية والمحاضرات العامة التى تستهدف خدمة المجتمع وتنمية البيئة.
- الإشراف على إجراء البحوث التطبيقية التى تجرى لحساب الشركات والجهات الأخرى فى الداخل أو فى الخارج.
- دراسة تقارير الكليات وتوصيات مؤتمراتها العلمية بالنسبة لخدمة المجتمع وتنمية البيئة قبل العرض على مجلس الجامعة.
- متابعة تنفيذ قرارات المجلس الأعلى للجامعات ومجلس الجامعة فى شؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة.
- بينما تتمثل اختصاصات وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع فيما يلي :
- الإشراف على إعداد الخطط و البرامج التى تكفل تحقيق دور الكلية / المعهد فى خدمة المجتمع و تنمية البيئة
- الإشراف على شئون الوحدات ذات الطابع الخاص بالكلية / المعهد و التى تقدم خدماتها أو بعض خدماتها لغير الطلاب
- الإشراف على منشآت الكلية /المعهد التى تقدم خدماتها لغير الطلاب
- إعداد برامج التدريب المهني و الفني للجمهور
- تنظيم المؤتمرات و الندوات العلمية و المحاضرات العامة التى تستهدف خدمة المجتمع و تنمية البيئة

- الإشراف على أجراء البحوث التطبيقية التى تجريها الكلية / المعهد لحساب الشركات و الجهات الأخرى فى الداخل أو فى الخارج
- إعداد التقارير و التوصيات للمؤتمرات العلمية للكلية / المعهد بالنسبة لخدمة المجتمع و إبلاغها لنائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع و تنمية البيئة
- تنفيذ قرارات المجلس الأعلى للجامعات و مجلس الجامعة و مجلس خدمة المجتمع و تنمية البيئة فيما يتعلق بشئون خدمة المجتمع و تنمية البيئة.
- ويجب على الجامعة أن تؤدي دوراً هاماً وحقيقياً في ظل هذه التحديات والتغييرات السريعة التي يشهدها العالم ولقيام مجتمع معرفي حقيقي في مجال وظيفة خدمة المجتمع وذلك من خلال :
- المساهمة في إصلاح الهياكل المؤسسية العاملة في المجتمع وقيادة تحولها علي تنظيمات مرنة وإبداعية ، عبر تطوير الأبنية التنظيمية وتقديم برامج التنمية المهنية للعاملين فيها علي الدوام .
- تجديد وتطوير كامل لنظام التعليم في المجتمع من خلال دعم وتفعيل قنوات الاتصال معه ، والمشاركة في رقابة ضمان جودته، والمساهمة في تخريج معلمين مؤهلين وتقديم برامج تساير التطورات في البيئة المحيطة
- مشاركة أبناء الجامعة من طلبة وأعضاء هيئة التدريس في المجال التطوعي العام لخدمة المجتمع .

٣/٦- مبادئ المسؤوليّة المجتمعية للجامعات:

ترتكز المسؤولية المجتمعية بشكل عام وللجامعات بخاصة على تسعة مبادئ رئيسة، هي :

- **المبدأ الأول:** الحماية وإعادة الإصلاح البيئي (Environmental Restoration): حماية البيئة من الأخطار من جميع الجوانب، وبخاصة ما يتعلق منها بالتلوث أو ما يُطلق عليه الإصلاح البيئي، إذ يركّز هذا المبدأ على قيام الجامعة بحماية البيئة وإعادة إصلاحها، والترويج للتنمية المستدامة فيما يتعلّق بالخدمات المجتمعية والأنشطة الأخرى وإدماج ذلك في العمليات اليومية.
- **المبدأ الثاني:** القيم والأخلاقيات (Ethics): وعدّها صمام أمان للاستثمارين المادي والبشري إذ من خلال هذا المبدأ تعمل الجامعة على تطوير المواصفات والممارسات الأخلاقية الخاصة وتنفيذها بكادر الجامعة وأصحاب الحق والمصلحة.
- **المبدأ الثالث**: المساءلة والمحاسبية (Accountability): وهذا يتطلّب إبداء الرغبة الحقيقية في الإفصاح عن المعلومات والأنشطة الخاصة بالجامعات بطرق متعددة وبفترات زمنية لأصحاب الشأن لاتخاذ القرارات.
- **المبدأ الرابع:** تقوية السلطات وتعزيزها (Empowerment): ويتحقق ذلك من خلال الشراكة المتوازنة ما بين القطاعين العام والخاص وبما فيه مصلحة المجتمع وأمنه واستقراره.
- **المبدأ الخامس**: الأداء المالي والنتائج (Financial Performance and Results): من خلال توفير رواتب عالية وأخرى تقاعدية وترقيات وفرص مبنية على التنافس القائم على حسن الأداء، مع المحافظة على أوجه التقدم والتطور اللازمة للمؤسسة، والسعي نحو التطور والنمو الذاتي.
- **المبدأ السادس**: مواصفات موقع العمل (Workplace Standards): وربطها بإدارة الموارد البشرية وتطوير الكادر المدرب بحسب الاحتياجات المهنية العصرية الحديثة، وتوفير البيئة المهنية السليمة التي يُؤدي فيها الموظفون أعمالهم على أكمل وجه.
- **المبدأ السابع**: العلاقات التعاونية (Collaborative Relationships): المبنية على العدالة والأمانة مع شركاء العمل والمهمات والأنشطة والفئة المستهدفة من ثمرة الجهود المبذولة أيضاً.

- **المبدأ الثامن:** المنتجات ذات الجودة والخدمات عالية المستوى (Quality Products & Services): بحيث تستجيب لاحتياجات المجتمع المختلفة، مستثمرة بذلك كل عناصر الكفاءة التي يمكن توظيفها، بما يولّد لديها خصائص مقتدرة على التنافس الشريف.
- **المبدأ التاسع:** الارتباط المجتمعي (Community Involvement): من خلال تجسيد التواصل الوثيق مع المجتمع ومؤسساته المختلفة، بحيث تتميّز عمليتا الاتصال والتواصل بالحساسية المسؤولة مجتمعياً تجاه ثقافة المجتمع واحتياجاته. (طه ، ٢٠١٥)

٤/٦- المعوقات التي تمنع ممارسة المسؤولية الاجتماعية من جانب الجامعات :

هناك بعض المعوقات التي تحول دون ممارسة الجامعات لأداء دورها الاجتماعي وهي :

(١) المعوقات الإدارية: منها : (شقوارة ، ٢٠١٢)

- عدم احتواء بعض الجامعات والكليات على إدارة العلاقات العامة.
- نقص الخبرة لدى الذين يشغلون إدارات وأقسام الكليات والجامعات فيما يتعلق بالأمور الاجتماعية و الأخلاقية.
- ضعف الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية والأخلاقية، الذي هو في الواقع مرتبط بفلسفة الإدارة العليا تجاه المجتمع و البيئة المحيطة، وضعف الاهتمام ببرامج المسؤولية الاجتماعية.
- إهمال الإدارات العليا في عملية اشتراك المستويات الإدارية الأخرى في عملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية المتعلقة بموضوع المسؤولية الاجتماعية.
- عدم وجود اتصالا فاعلا من قبل إدارات الكليات والجامعة مع الجمهور

(٢) المعوقات القانونية: وتتلخص في: (عامر ، ٢٠٠٨)

- الالتزام بأنشطة محددة تنكص عليها القوانين والأنظمة.
- عدم وجود صيانة سياسية اجتماعية أخلاقية، التي هي وظيفة من وظائف التخطيط الاستراتيجي.
- عدم وضع دستور اجتماعي أخلاقي في الجامعات والكليات، كالذي يتم تطبيقه في الجامعات المتقدمة .
- عدم احترام التشريعات والقوانين والأنظمة

(٣) المعوقات المالية: نذكر منها : (Azim,2011)

- الاعتقاد بأن الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية يؤدي إلى خفض الأرباح وإضعافها في المنافسة الدولية.
- نقص الموارد المالية التي تحول دون الإسهام في أنشطة المسؤولية الاجتماعية

٥/٦- واقع تطبيق المسؤولية المجتمعية في جامعة مدينة السادات :

أولا : القافلات الطبية :

يوضح الجدول التالي الأنشطة المجتمعية والمتمثلة في القافلات الطبية التي قامت بها جامعة مدينة السادات بداية من شهر أكتوبر ٢٠١٥ وحتي شهر ديسمبر ٢٠١٦م .

م	التاريخ	النشاط المجتمعي	الهدف من هذا النشاط
١	٢٠١٥/١٠/٣	قافلة طبية بقرية الأخماس- السادات منوفية	سحب عينات دم وتحليلها لفيرس (C) لعدد ٤٥٠ حاله
٢	٢٠١٥/١٠/١٣	قافلة طبية بقرية أبو نشابه- السادات منوفية	سحب عينات دم وتحليلها لفيرس (C) لعدد ١٤٣ حاله

٣	٢٠١٥/١٠/٢٤	قافلة طبية بقرية الخطاطبة - السادات منوفية	سحب عينات دم وتحليلها لفيرس (C) لعدد ١٦٥ حاله
٤	٢٠١٥/١٠/٣١	قافلة طبية بقرية كفر داود - السادات منوفية	سحب عينات دم وتحليلها لفيرس (C) لعدد ١٤٠ حاله
٥	٢٠١٥/١١/٣	قافلة طبية بقرية الطرانة - السادات منوفية	سحب عينات دم وتحليلها لفيرس (C) لعدد ٢٣٠ حاله
٦	٢٠١٦/٢/٢	قافلة طبية مجانية بقرية كفر السادات بمركز تلا محافظة المنوفية	سحب عينات دم وتحليلها لفيرس (C) لعدد ١٥٦ حاله
٧	٢٠١٦/٢/٧	قافلة طبية مجانية بقرية طملاي محافظة المنوفية	سحب عينات دم وتحليلها لفيرس (C) لعدد ١٩٠ حاله
٨	٢٠١٦/٢/١٤	قافلة طبية مجانية بقرية دبركي بمركز منوف محافظة المنوفية	سحب عينات دم وتحليلها لفيرس (C) لعدد ٢٠٠ حاله
٩	٢٠١٦/٢/١٦	قافلة طبية مجانية بقرية صنصفط بمركز منوف محافظة المنوفية	سحب عينات دم وتحليلها لفيرس (C) لعدد ٢٠٠ حاله
١٠	٢٠١٦/٢/٢٣	قافلة طبية مجانية بقرية زاوية رزين بمركز منوف محافظة المنوفية	سحب عينات دم وتحليلها لفيرس (C) لعدد ٢٦٦ حاله
١١	٢٠١٦/٢/٢٨	قافلة طبية مجانية بقرية كفر داود محافظة المنوفية	سحب عينات دم وتحليلها لفيرس (C) لعدد ٢٥٠ حاله
١٢	٢٠١٦/٧/٢٥	قافلة طبية مجانية بقرية منشاة دملو بمركز قويسنا محافظة المنوفية	سحب عينات دم وتحليلها لفيرس (C) لعدد ٢٤٥ حاله
١٣	٢٠١٦/٨/٨	قافلة طبية مجانية بقرية كفر ربيع مركز تلا محافظة المنوفية	سحب عينات دم وتحليلها لفيرس (C) لعدد ٢٣٩ حاله
١٤	٢٠١٦/٨/٢٢	قافلة طبية مجانية بقرية كفر بتبس مركز تلا محافظة المنوفية	سحب عينات دم وتحليلها لفيرس (C) لعدد ٣٠٣ حاله
١٥	٢٠١٦/٩/٥	قافلة طبية مجانية بعزبة أبو صلاح مركز أشمون محافظة المنوفية	سحب عينات دم وتحليلها لفيرس (C) لعدد ٢٨٨ حاله
١٦	٢٠١٦/٩/١٩	قافلة طبية مجانية لقرية شمياطس مركز الشهداء محافظة المنوفية	سحب عينات دم وتحليلها لفيرس (C) لعدد ٣٣٥ حاله
١٧	٢٠١٦/٩/٢٨	قافلة طبية مجانية قرية طليا مركز أشمون محافظة المنوفية	سحب عينات دم وتحليلها لفيرس (C) لعدد ٢٤٩ حاله

١٨	٢٠١٦/١٠/١	قافلة طبية مجانية قرية ساقية المنقدي مركز أشمون محافظة المنوفية	سحب عينات دم وتحليلها لفيرس (C) لعدد ٢٧٦ حاله
١٩	٢٠١٦/١٠/٨	قافلة طبية مجانية قرية ساقية المنقدي مركز أشمون محافظة المنوفية (الثانية)	سحب عينات دم وتحليلها لفيرس (C) لعدد ٥٢٠ حاله
٢٠	٢٠١٦/١٠/١٨	قافلة طبية مجانية قرية شما مركز أشمون محافظة المنوفية	سحب عينات دم وتحليلها لفيرس (C) لعدد ٣٢٢ حاله
٢١	٢٠١٦/١٠/٢٩	قافلة طبية مجانية قرية شما مركز أشمون محافظة المنوفية (الثانية)	سحب عينات دم وتحليلها لفيرس (C) لعدد ٣٧٩ حاله
٢٢	٢٠١٦/١١/٥	قافلة طبية مجانية قرية شما مركز أشمون محافظة المنوفية (الثالثة)	سحب عينات دم وتحليلها لفيرس (C) لعدد ٣٠٠ حاله
٢٣	٢٠١٦/١١/١٢	قافلة طبية مجانية قرية شما وقرية ساقية المنقدي مركز أشمون محافظة المنوفية	سحب عينات دم وتحليلها لفيرس (C) لعدد ٥٥ حالة في قرية ساقية المنقدي و ١٠٨ حالة في قرية شما .
٢٤	٢٠١٦/١١/١٥	قافلة طبية مجانية قرية طهواي مركز أشمون محافظة المنوفية	سحب عينات دم وتحليلها لفيرس (C) لعدد ٤٠٢ حاله
٢٥	٢٠١٦/١١/١٩	قافلة طبية مجانية قرية طهواي مركز أشمون محافظة المنوفية (الثانية)	سحب عينات دم وتحليلها لفيرس (C) لعدد ٤٢٠ حاله
٢٦	٢٠١٦/١١/٢٨	قافلة طبية مجانية قرية طهواي مركز أشمون محافظة المنوفية (الثالثة)	سحب عينات دم وتحليلها لفيرس (C) لعدد ١٧٧ حاله
٢٧	٢٠١٦/١٢/١٤	قافلة طبية مجانية لمدينة السادات محافظة المنوفية	- عيادة الباطنة والقلب ٧٣ حالة - عيادة الأطفال ٣٥ حالة - عيادة الجلدية ٥٢ حالة - عيادة الأنف والأذن ٢٥ حالة - عيادة العظام ٤٢ حالة .

ثانيا: القافلات البيطرية :

يوضح الجدول التالي الأنشطة المجتمعية والمتمثلة في القافلات البيطرية التي قامت بها جامعة مدينة السادات بداية من شهر أكتوبر ٢٠١٥ وحتي شهر ديسمبر ٢٠١٦م .

م	التاريخ	النشاط المجتمعي	الهدف من هذا النشاط وأهم النتائج
١	٢٠١٥/١١/٢٦	قافلة بيطرية مجانية بقرية صنصفط مركز منوف محافظة المنوفية	تم توقيع الكشف علي ١٣٥ حالة
٢	٢٠١٦/٣/٢٤	قافلة بيطرية مجانية بقرية كفر داود مركز السادات محافظة المنوفية	تم توقيع الكشف علي ١٠٢ حالة

ثالثا: الندوات وورش العمل :

يوضح الجدول التالي الأنشطة المجتمعية والمتمثلة في الندوات وورش العمل التي قامت بها جامعة مدينة السادات بداية من شهر أكتوبر ٢٠١٥ وحتي شهر ديسمبر ٢٠١٦م .

م	التاريخ	النشاط المجتمعي	الهدف من هذا النشاط وأهم النتائج
١	٢٠١٥/١٠/٢٤	ندوة عن تجربة مصر في استغلال ماء الصرف في زراعة نباتات الوقود الحيوي	عرض تجربة مصر في استغلال ماء الصرف في زراعة نباتات الوقود الحيوي، وكيفية الاستفادة منها في مدينة السادات
٢	٢٠١٥/١١/١٠	الاحتفال بيوم البيئة العربي	- تم زراعة بعض أشجار النيم الطاردة للناموس . - إطلاق مسابقة بين كليات الجامعة ومعاهدها لاختيار أنظف وأجمل كلية أو معهد .
٣	٢٠١٥/١١/٢٥	ندوة عن التغيرات المناخية وأثرها علي البيئة	- كلمة عن الهندسة الجغرافية والتغيرات المناخية . - كلمة عن أثر التغيرات المناخية علي المحاصيل الحقلية والبستانية
٤	٢٠١٦/٢/٢١	ندوة تعليم الذات	استعراض أهم التجارب المتقدمة لتعليم الذات
٥	٢٠١٦/٣/٢٣	الاحتفال بعيد الأم	- تكريم الأمهات المثاليات علي مستوي الجامعة
٦	٢٠١٦/٤/٤	الاحتفال بيوم اليتيم	- توزيع الهدايا والملابس علي الأيتام بمدينة السادات
٧	١٣-٢٠١٦/٤/٢٠	زيارات ميدانية لكليات ومعاهد الجامعة ضمن لجنة التميز البيئي	- اختيار الكليات والمعاهد المتميزة في الحفاظ علي البيئة . - فازت كلية الطب البيطري بالمركز الأول . - فاز معهد الدراسات والبحوث البيئية بالمركز الثاني

٨	٢٠١٦/٤/٢٨	زيارات ميدانية لمصابي العمليات الإرهابية بمستشفي المعادي العسكري	- تم تسليم مجموعة من الهدايا العينية والتذكارية علي مصابي العمليات الإرهابية من رجال الشرطة والقوات المسلحة
٩	٢٠١٦/٥/٣٠	ندوة بعنوان انتشار زراعة نباتات الجوجوبا في مصر	- التعريف بالوضع الحالي لزراعة شجيرة الجوجوبا - الاستراتيجيات المستقبلية للتوسع في زراعتها - دور الجامعة في انتشار زراعة نبات الجوجوبا وتسويقها
١٠	٢٠١٦/٦/٥	الاحتفال بيوم البيئة العالمي	- زراعة بعض أشجار النيم الطاردة للناموس . تجميل وتزيين مجموعة من المدارس بمدينة السادات .
١١	٢٠١٦/٧/٢٤	الاحتفال بالتميز البيئي	- تسليم درع الجامعة للمركز الأول (كلية الطب البيطري) - تسليم درع الجامعة للمركز الثاني (معهد الدراسات والبحوث البيئية)
١٢	٢٠١٦/٧/٣١	تكريم الأستاذ الدكتور / صلاح البلال	تم تكريم الأستاذ الدكتور / صلاح البلال رئيس الجامعة والمشرف علي قطاع شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة لوصوله سن المعاش
١٣	٢٠١٦/٨/١٠	ندوة بعنوان زراعة نبات الفاصوليا بقرية أبونشابه - مركز السادات محافظة المنوفية	- عرض أهم الخدمات التي تقدمها الجامعة للبيئة المحيطة . عرض أهم الأمراض التي تصيب نبات الفاصوليا وكيفية معالجة هذه الأمراض
١٤	٢٠١٦/٩/٢٧	ندوة بعنوان زراعة نباتات الجاتروفا في مصر	التعريف بالوضع الحالي لزراعة الجاتروفا - الاستراتيجيات المستقبلية للتوسع في زراعتها - دور الجامعة في انتشار زراعة نباتات الجاتروفا وتسويقها
١٥	٢٠١٦/١٠/١٩	الاحتفال بيوم البيئة العربي	- إطلاق مبادة جامعة مدينة السادات خالية من التدخين والمخلفات . - محاضرة عن الطاقة الجديدة والمتجددة
١٦	٢٠١٦/١١/٧	زيارة مستشفي ٥٧٣٥٧ بالقاهرة	- توزيع الهدايا العينية والألعاب علي أطفال المستشفي . - زيارة المرضي ورفع روحهم المعنوية .

١٧	٢٠١٦/١١/٣٠	نـدوة بعنـوان صـحة الأغذيـة ذات الأصل الحيواني	- محاضـرة عـن الأغذيـة ذات الأصـل الحيـواني وأهميتها وطرق الغش فيها . محاضـرة عـن الألبـان ومنتجاتهـا المختلفـة وطـرق الغش فيها . - محاضـرة عـن أنـواع اللحـوم والأسـماك وطـرق غشها .

٧- النتائج والتوصيات :

١/٧- النتائج :

توصل الباحثان من خلال هذا البحث إلي النتائج التالية :

- قامـت جامعـة مدينـة السـادات بتضـمين خدمـة المجتمـع وتنميـة البيئـة فـي رسـالتها وذلـك وفقـا للخطـة الاسـتراتيجية للجامعة ٢٠٢٠/٢٠١٥م .
- عـدم وجـود نائـب لـرئيس الجامعـة لشـئون خدمـة المجتمـع وتنميـة البيئـة وإسـناد اختصاصـاته الـي السـيد الأسـتاذ الدكتور رئيس الجامعة .
- قامـت الجامعـة بالعديـد مـن الأنشـطة المجتمعيـة وذلـك خـلال الفتـرة مـن أكتـوبر ٢٠١٥ وحتـي ديسـمبر ٢٠١٦تضـمنت قافلات طبية ، ندوات وورش عمل ، وقافلات بيطرية .
- عدم وجود مستشفي جامعي للجامعة ، ولذلك لا تقدم الجامعة أي خدمات طبية إلا عن طريق المركز الطبي .
- وجـود ملاعـب ومنشـآت رياضـية تابعـة لكليـة التربيـة الرياضـية يـتم اتاحتهـا لأبنـاء مدينـة السـادات خـلال العطـلات الصيفية .
- تتعـدد الدراسـات الميدانيـة التـي اهتمـت بـالتلوث البيئـي ، ونشـر الـوعي الصـحي بـين فئـات المجتمـع ، كمـا قامـت الجامعة بعدة حملات لمكافحة التدخين .
- قامـت الجامعـة بالعديـد مـن النـدوات المتعلقـة بالمحافظـة علـي البيئـة والالتـزام بـالقوانين والأنظمـة والتعليمـات الخاصـة بها .
- تعـد خدمـة المجتمـع فـي جامعـة مدينـة السـادات مـن أبـرز وظـائف الجامعـة فـي الوقـت الحـالي بمـا توفيـه مـن منـاخ ممارسة الديموقراطية والمشاركة الفعالة في الرأي والعمل .

٢/٧- التوصيات :

في ضوء النتائج السابقة ، تمكن الباحثان من عرض مجموعة من التوصيات وذلك كما يلي :

(١) تفعيـل دور وكـلاء الكليـة لشـئون خدمـة المجتمـع وتنميـة البيئـة ، حيـث يجـب علـيهم الاهتمـام بالأنشـطة المجتمعيـة والمساعدة في اعداد خريج يتوافق مع متطلبات سوق العمل .

(٢) ضرورة اهتمام الجامعة بمجموعة من الأنشطة التي تظهر دورها تجاه المجتمع ومنها :

- زيادة عدد الشراكات المجتمعية مع البيئة المحيطة .
- تطوير طرق التدريس لتساهم في تنمية واستعدادات الطلاب وأفراد المجتمع .
- تطوير البرامج والمقررات الدراسية لتلبي احتياجات سوق العمل .
- إشراك المجتمع وأفراده في البحوث والدراسات وإزالة الحواجز بين العلم والمجتمع لمصلحة المجتمع .

- بناء جسور ثقة مع سوق العمل ومكوناته من خلال التعرف علي احتياجاته والاستفادة من رؤيته وتطلعاته في مجال البرامج الأكاديمية ومجالات البحوث العلمية .

(٣) تنمية دور الجامعة في التنمية الريفية والقضاء علي الأمية والمساهمة في تحسين نوعية الحياة في المجتمع المحيط .

(٤) قيام إدارة العلاقات العامة في الجامعة بنشر فلسفة الجامعة وأهدافها لتسهيل تحقيق الجامعة لرسالتها ومسؤولياتها المجتمعية ومعرفة نبض المجتمع للاستفادة منه في تحديد السياسات والاحتياجات والأولويات للجامعة .

(٥) قيام جامعة مدينة السادات بالاهتمام بتطوير أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والعاملين بها وتحسين حياتهم ، وكذلك الاهتمام بالمجتمع المحيط لحل المشاكل التي يعاني منها المجتمع .

❖ ٨- المراجع :

١/٨- المراجع العربية :

- أحمد ، سهام ياسين والسمادوني ، إبراهيم عبد الرافع (٢٠٠٥) " **تفعيل دور عضو هيئة التدريس بالجامعات المصرية في مجال خدمة المجتمع** "، مجلة التربية ، جامعة الأزهر ، العدد ١٢٧، أكتوبر ، ص ١٧.
- آل علي، عفاف السيد عبد المجيد (٢٠١٠). "**المسؤولية الاجتماعية للجامعات الآسيوية إبان القرن العشرين الجامعات الكورية (أنموذجاً)**". المؤتمر الدولي الثاني لقسم الاجتماع بكلية الآداب بجامعة الزقازيق، الجامعات العربية والمسؤولية الاجتماعية تجاه مجتمعاتها. المجلد الثاني، ص ٤٦٣-٤٦٩، مصر.
- الحسن، بوبكر(٢٠١٤) ، **دور المسؤولية الاجتماعية في تحسين أداء المنظمة**-دراسة حالة لمؤسسة نفطال، مذكرة لنيل درجة الماجستير، كلية علوم الاقتصاد وعلوم التسيير، جامعة محمد خضير- بسكرة.
- الرواشدة ، علاء زهير (٢٠١٢) " **دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية بها** : جامعة البلقاء التطبيقية نموذجا "، مجلة العلوم الاجتماعية ، جامعة الكويت ، المجلد ٤٠، العدد ٤.
- الزين ، حمزة (٢٠١٣)، **المسؤولية البيئية والاجتماعية للشركات البترولية دراسة حالة مجمع المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار(ENSP)** .كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية ، قسم العلوم الاقتصادية ، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة.
- بخيت، صفية بنت عبد الله حمد (٢٠٠٩)، "**الجامعات العربية ودورها في خدمة المجتمع المعرفي والتنموي والثقافي**". المؤتمر العربي الثالث الجامعات العربية-التحديات والآفاق ٥-٢٠٠٩/٩/٧، مسقط: سلطنة عمان.
- حسين، محمود عبد الحميد (٢٠١٠)، "**قضايا البحث الاجتماعي وارتباطها بالمسؤولية المجتمعية للجامعات العربية**". المؤتمر الدولي الثاني لقسم الاجتماع بكلية الآداب بجامعة الزقازيق، الجامعات العربية والمسؤولية الاجتماعية تجاه مجتمعاتها. المجلد الأول.
- رحال، عمر (٢٠١٢)، **المسؤولية المجتمعية للجامعات: بين الربحية والطوعية. ورقة عمل مقدمة لمؤتمر المسؤولية المجتمعية للجامعات الفلسطينية ٢٠١١/٩/٢٦**، نابلس، فلسطين. متوافر على الموقع الإلكتروني www.qout.edu/arabic/conference تم الرجوع إليه بتاريخ ٢٠١٦/١٢/٢٥ Available online.
- شاهين، محمد أحمد (٢٠١٢)، **المسئولية المجتمعية للجامعات : جامعة القدس المفتوحة أنموذجاً "دراسة وصفية تحليلية"**. منشورات جامعة القدس المفتوحة، رام الله: فلسطين.
- شقوارة، سناء علي (٢٠١٢). "**أبعاد المسؤولية المجتمعيّة للجامعات ومتطلّبات تطبيقها في ضوء مفهوم الجودة الشاملة**". مجلة تطوير الأداء الجامعي، ١ (٢) .

- طـه ، منـي حسـنين السـيد(٢٠١٥) ، **دور نظـم الإدارة البيئيـة فـي تـدعيم القـدرة التنافسـية للمنظمـات الخدميـة (دراسـة مقارنـة بـين الجامعـات الحكوميـة والجامعـة الخاصـة فـي جمهوريـة مصـر العربيـة**)، رسـالة دكتـوراه غيـر منشورة ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة مدينة السادات .
- عـامر ، طـارق عبـدالرؤف محمـد (٢٠٠٨) **" تصـور مقتـرح لتطـوير دور الجامعـة فـي خدمـة المجتمـع فـي ضـوء الاتجاهـات العالميـة الحديثـة"**، مجلـة البحـث الاجرائـى فـي التربيـة وعلـم الـنفس، اتحـاد الجامعـات العربيـة، مـج١، ع ٤، يناير .
- عبـد اللطيـف، سـماح محمـد لطفـي محمـد (٢٠١٠)، **"المسـؤولية الاجتماعيـة لجامعـة الملـك سـعود تجـاه المجتمـع السـعودي: دراسـة لتجربـة الجامعـة فـي مجـال قطـاع البيئـة وخدمـة المجتمـع"**. المـؤتمر الـدولي الثـاني لقسـم الاجتمـاع بكليـة الآداب بجامعـة الزقـازيق، الجامعـات العربيـة والمسـؤولية الاجتماعيـة تجـاه مجتمعاتهـا. المجلـد الثاني.

٢/٨- المراجع الأجنبية :

- Azim M., Ahmed E., and D'Netto B. (2011) Corporate Social Disclosure in Bangladesh: A Study of the Financial Sector. International Review of Business Research Papers, Vol. 7, No. 2, March.
- Elasarg H. (2011) Corporate Social Responsibility Challenges and Prospects for Development in Arab countries. Munich Personal RePEc Archive, June.
- Mehran, N., Azadeh, S., Yashar, S. & Mahammadreza D. (2011). Corporate social responsibility & universities: A study of top 10 world universities' websites. *African Journal of Business Management*, 5 (2), 440-447.
- Renfu, L., Yaojiang, S., Linxiu, Z., Chengfang, L., Hongbin, L., Rozelle, S. & Sharbono, B. (2011). Community service, educational performance and social responsibility in northwest china. *Journal of Moral Education*, 2(40), 181-202.